IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 296 -326

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-11-30)، تاريخ قبول النشر (2017-12-23)

توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة

د. مروه محمود الشناوي السيد عبد المؤمن [1] *

[1] كلية التربية بالمزاحمية- جامعة شقراء - السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: marwaelshennawy@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى الطفل، وقد تكونت عينة الدراسة من(40) طفلاً وطفلةً من مرحلة رياض الأطفال المستوى التمهيدي الثالث بمدينة المزاحمية بالمملكة العربية المملكة العربية السعودية، وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الصحية المصورة لطفل الروضة (مجموعة قصص رقمية حول بعض المفاهيم الصحية)، وتم حساب صدق المحكمين لأداة الدراسة وبلغت نسبة التحكيم للعبارات أكثر من (80٪)، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، حيث بلغت قيمة معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لأداه البحث (0,84)، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل ما قبل المدرسة ، وأوصت الباحثة بما يلي : 1- ضرورة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على إكساب الأطفال في سن مبكرة مفاهيم التربية الصحية ٢٠- إقامة دورات تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال حول مفاهيم التربية الصحية في الروضة ٣٠- تضمين التربية الصحية للطفل لبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال٤٠- استخدام القصة الرقمية كآلية مثالية في مرحلة رياض الأطفال لما تتمتع به من ميزات وخصائص ٥٠- إدخال تكنولوجيا المعلومات لدعم التعلم المنهجي للأطفال الصغار.

كلمات مفتاحية: القصة الرقمية – المفاهيم الصحية – طفل الروضة.

Employing the digital story in the development of some of the health concepts of kindergarten children

Abstract:

The study aimed to identify the impact of employing digital stories in the development of some of the kindergarten children's health concepts, the researcher followed the semi-experimental method. . The study sample consisted of (40) boys and girls from the preparatory level of the third preparatory level in the city of Al-Mozahmiya, Saudi Arabia . In the test of the illustrated health concepts of the kindergarten child, a collection of digital stories about some health concepts. The validity of the arbitrators was calculated for the study tool and the rate of arbitration was more than (80%). The terms were adjusted according to the results of the arbitration and after verifying the validity of the tool and its stability. Using Fcronbach for the study (0.84) . The results showed the positive impact of employing digital stories in the development of health concepts of pre-school children. In light of the results of the study, the researcher recommended the following:

1 – the importance of designing programs and activities that help to give children at an early age the concepts of health education .

2 – The establishment of educational courses for kindergarten teachers on the concepts of health education in kindergarten.

3 – Include programs for the preparation of kindergarten teachers health education of the child . The use of digital stories in early childhood education contributes to the development of children's skills .

4 –The introduction of information technology to support the systematic learning of young children.

Keywords: Digital Story - Health Concepts - Kindergarten Child.

www.manaraa.com

المقدمة:

تعود صحة الإنسان إلى العديد من العوامل المؤثرة فيها ، فالأسلوب الذي يعيشه الإنسان والعادات السلوكية الصحية التي يمارسها تعتبر من العوامل الرئيسة المؤثرة في الحالة الصحية، ورعاية الأطفال مسؤولية كبيرة ، سواء من حيث الأمراض التي تصيبهم أو الحوادث التي يتعرضون إليها ، لذلك يجب العمل على حمايه الأطفال من الاخطار التي قد يتعرضوا لها في البيئة . (خطايبة ، 2003)

كما يجب الأخذ في الإعتبار أن المشكلات الصحية التي يتعرض لها الفرد ترجع في الأساس إلى السلوك الصحي غير السليم الذي يمارسه الإنسان في حياته اليومية . (الصمادى، 2010)،

وحيث أن الطفولة مرحلة لا نظير لها في نمو الطفل ، وهي أيضاً الفترة التي يمكن أن يصاب فيها الطفل بمشاكل صحية خطيرة تؤثر على حياته المستقبلية، من هنا تتضح أهمية التثقيف الصحي للطفل فهو عملية تربوية تهدف إلى إثارة الطفل ليكتسب سلوكياً صحياً ، لذلك يجب على العملية التعليمية أن تعطي أولوية قصوى للإهتمام بالصحه ، ويتم ذلك من خلال تقديم البرامج التوعوية الصحية وتنميه المفاهيم المرتبطة بالصحة لدى المتعلمين لمساعدتهم على تغيير السلوك الصحي لديهم وتحسينه للأفضل . (شحاته ، 2008)

وهذا ما أكدت عليه منظمة الأمم المتحدة في تقريرها عام (2012) في أن للطفل حق التمتع بأعلى مستوى صحي طبقاً لما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالمادة (12) ، علماً بأن هناك أنماط من السلوك لو تشكلت في مرحلة الطفولة المبكرة ستبقي آثارها في سن متقدمة من الكبر مثل العادات الغذائية غير الصحية ، عدم ممارسة النشاط البدني ، التعرض للعنف ، تلوث البيئة ، الإصابات والحوادث، وبذلك فإن صحه الطفل تظل تشكل مصدراً للقلق في جميع أنحاء العالم .

من هنا يجب أخذ جميع التدابير اللازمة للعمل على إكساب الأطفال المفاهيم الصحيه المناسبة لهم في مرحلة الطفولة المبكرة والعمل على تثقيفهم وإمدادهم بالمعلومات الصحية المناسبة .

وتقوم الروضة بدور أساسي في تنشئة الأطفال ، كما أن لها دوراً مركزياً في تعزيز النماء الصحي للطفل ، وحمايتهم من الحوادث والمخاطر ، وتتجلى مسؤولية الروضة في توفير الأنشطة والممارسات التي من شأنها العمل على تنمية المفاهيم الصحية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتشجيع أشكال السلوك الصحي، ودعم الأطفال في إتخاذ القرارات المتعلقة بصحتهم .

وتلعب القصة كأحد الأنشطة التربوية المحببة إلى الأطفال دوراً مهماً في تلبية حاجات الطفل المختلفة فهي تقدم لهم المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة حيث تتمشى مع خصائصهم، وترضى دوافعهم، وتشبع حاجاتهم، وتخفف من توتراتهم، وتعود بهم إلى حالة التوازن النفسي، وتساعدهم على التعرف على الحياة بأسلوب شائق فريد، ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصص على الأطفال اعتبرت القصة من أهم الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل بما تهيئه له من فرص للنمو في مختلف الجوانب العقلية، والنفس حركية، والوجدانية، وبما تحتويه من مضمون خلقي أو اجتماعي توجه الأطفال توجيهاً غير مباشر تقبله النفس ولا تمله ، الأمر الذي ينظم تفكيرهم ويزودهم بالمعلومات والقيم الاجتماعية والأخلاقية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويصلهم بركب الثقافة والحضارة من حولهم في إطار مشوق ممتع وأسلوب سهل جميل، كما و تقرب المفاهيم المجردة التي تهتم بها التربية.(حمزة، 2014)

ولقد برزت أنواع عديدة من القصص بتطور استخدام الحاسوب في تعليم الطفل والاستفادة من التقنية في تقريب المفاهيم المختلفة التي يحتاجها الطفل في سن الروضة ومن هذه القصص ما يعرف باسم (القصص الرقمية) التي تعتمد على الحاسوب وأدواته وبرامجه المختلفة.

وتعد القصة الرقمية أكثر من مجرد استخدام للتكنولوجيا، فهى وسيط للتعبير، والتواصل والاتصال والتكامل والخيال، بالإضافة إلى أنها ذات إمكانات تربوية واجتماعية هائلة في كونها تستند إلى أسس تربوية وأصول اجتماعية، وهي أحد المداخل المستحدثة في تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي، وهي أداة واعدة تعزز التعلم، ومهارات التفكير الناقد، ودافعية التعلم، ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية، كما أنها تسمح للمتعلم بالتحكم في تعلمه، والتعبير عن ذاته وتقدير مهمات التعلم، كما أنها تتحدى المتعلم في اختيار وتحديد مفرداتها، وبنائها وتطويرها من خلال أدوات تأليف الوسائل المتعددة، وإنتاج الصور الرقمية والتي تخدم القصة وأهداف التعلم، وبالتإلى تطوير مهارات التعلم التكنولوجية والبرمجية (الشريف،2014)، ومن هنا جاء الاهتمام بتوظيف القصة الرقمية في تنميه بعض المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

لوحظ في الآونة الأخيرة أن هناك تزايد مستمر للمشكلات الصحية مثل أمراض سوء التغذية للأطفال الصغار في مراحل مبكرة ويرجع ذلك إلى السلوكيات الصحية والأنماط المعيشية الخاطئة ويؤكد على ذلك دراسة (شحاته ، 2008)، وهذه السلوكيات تبدأ وتتشكل منذ الصغر في مرحلة الطفولة المبكرة ، ويمكن الحد من هذه السلوكيات الخاطئة وتعديلها عن طريق التدخل المبكر والعمل على إكساب الطفل السلوكيات الصحية السليمة . كما لابد من توفير بيئة تعليمية صحية وآمنة للأطفال لما له تأثير كبير على النمو الشامل للأطفال ، فالروضة هي من الأماكن المناسبة لغرز وإكساب السلوكيات الصحية الإيجابية لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم ، كما أن لمعلمة الروضة دوراً كبيراً في التأثير بالسلب أو بالإيجاب على السلوكيات والعادات الصحية لدى الأطفال من حيث توفير الأنشطة والبرامج التي تسهم في تعزيز واكساب السلوك الصحي السليم ، وقد ذكرت سلامه وآخرون (2010) أن قصص الأطفال تدخل ضمن أنشطة الروضة وبرامجها المختلفة وهي تعمل على توسيع مدارك الأطفال وتصقل مهاراتهم وتشبع حاجاتهم المختلفة، وهي بذلك يمكنها أن تعمل على تدعيم وترسيخ المفاهيم الصحية وتقريبها إلى نفوس الأطفال بطريقة سهلة .

وبملاحظة الأطفال بالروضات وجد أن لديهم الكثير من السلوكيات الصحية الخاطئة، مثل عدم تغطيه الفم أثناء العطس ، تداول الأطفال لأدواتهم الخاصة بينهم، عدم الإقبال على الأكل الصحي، وكذلك استخدام بعض المعلمات لبعض الأطعمة غير الصحية في تعزيز الأطفال كالبسكويت والحلويات ذات الألوان الصناعية الضارة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة .

وبالتإلى تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التإلى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما أثر توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما المفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة ؟

4- ما الصورة العامة للقصة الرقمية المناسبة لطفل الروضة ؟

3- هل يوجد فرق دال احصائياً في مستوى تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة بإختلاف مجموعة التطبيق (تجريبية ، وضابطة) ؟

4 – هل يوجد فرق دال احصائياً في مستوى تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة قبل التطبيق وبعده ؟

فروض الدراسة:

1- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الصحية المصورة.

2- توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أطفال الـمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة لطفل الروضة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية المصورة.

4- يوجد أثر كبير لتوظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، وذلك من خلال التالى:

1 – تحديد المفاهيم الصحية المناسبة للطفل في عمر (5 – 6) سنوات.

2 – التعرف على فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إكساب طفل الروضة المفاهيم الصحية وتكوين السلوك لصحي الايجابي لدية من خلال :

- توضيح أهداف التربية الصحية في مرحلة الطفولة المبكرة
- قد تسهم في تعريف معلمات الروضة بمدى فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية للطفل .
- تحاول تقديم أسلوب تعليمي حديث ومشوق إلى الأطفال يعتمد على التقنية الحديثة .
- زيادة تفعيل دور القصة كأحد الطرق التعليمية الناجحة في رياض الأطفال .

حدود الدراسة:

- **حدود بشرية:** أطفال الروضة المستوى التمهيدي الثالث والذي تتراوح أعمارهم بين (5 – 6) سنوات
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة الحالية في روضات محافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حدود زمانية:** تم اجراء الدراسة الحالية بالفصل الدراسي الاول للعام الجامعي 1437 / 1438هـ .
- **حدود المحتوي:** اقتصرت المفاهيم الصحية في الدراسة الحالية على (النظافة الشخصية، التربية الغذائية، عادات صحية سليمة)

منهج الدراسة:

المنهج شبه التجريبي وهو:" المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير

أدوات الدراسة:

- اختبار المفاهيم الصحية المصور لطفل الروضة وهو من إعداد الباحثة.
- استخدام مجموعة قصص رقمية حول المفاهيم الصحية.

مصطلحات الدراسة:

المفاهيم الصحية: مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي ترتبط بالجانب الصحي من حياه المتعلم في مختلف المجالات الصحية (الشاويش، 2010)

طفل الروضة: هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من سن ثلاث أو أربع سنوات وحتي سن السادسة (ميخائيل، والشناوي، 2017)

القصة الرقمية: عرفها كلاً من دوجان وروبين (Dogan & Robin , 2009) بأنها "عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب ومكونات الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والموسيقى"

الإطار النظري

من المؤكد أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل تأثيراً في مستقبل الطفل حيث في هذه المرحلة تتشكل الأفكار والمفاهيم الأساسية لدى الطفل، ولها أثر بارز في تشكيل وتكوين شخصيته ، كما أن هذه المرحلة تتطلب تعليم الطفل السلوك الصحي السليم في جميع مجالات الحياه ، مما يساعده على التمتع بصحه جيده فينشأ فرد نافعاً لوطنه ومستقبله . (الختاتنة، 2013)

والطفل خلال مراحلة العمرية الأولى يكتسب الكثير من السلوكيات والتي تستمر معه لآخر العمر، وصحه الأطفال ترتبط بمدى ممارستهم للسلوك الصحي السليم وهذا يتوقف على مدى معرفة الطفل بالمفاهيم الصحية كمفاهيم (النظافة الشخصية ، التربية الغذائية السليمة ، التعرف على الأمراض المعدية ، الوقاية من الأخطار والحوادث ...إلخ) (عبد اللطيف وآخرون ، 2010)

المفاهيم الصحية

إن المفاهيم هي الأدوات العقلية التي نطورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا المعقد، فالعالم يحتوي على تشكيلة ضخمة من المثيرات والأشياء، والأشخاص والأحداث، وإذا لم يعمل الفرد على تبسيطها أو اختصارها فإن فهمنا للعالم من حولنا قد يصبح أمراً صعباً أو مستحيلاً، فنحن لن يمكننا أن نعطي انتباهنا وتركيزنا لدراسة كل المثيرات من حولنا باعتبارها ظواهر فريدة من نوعها (العبيد، وآخرون ،2011). والمفاهيم لا تنشأ فجأه بصورة واضحة ولا تنتهي عند حد معين، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت ، فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم تكشف له المزيد عن الخصائص عنه. (الناشف ، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق يتضح أن تعلّم المفاهيم يعتبر من الأمور الاقتصادية الهامة في التعلم، فهي تساعدنا على فهم العديد من الأشياء من حولنا دون دراسة كل منها على حدة ، وعلى هذا فالكلمة مفهوم منطوق، أي أنها فكرة في صورة لغوية ناتجة من عمليات عقلية بالغة التعقيد من تعميم وتجريد،حيث إن كلمة شجرة أو حيوان أو طائر... إلخ ألفاظ تجمع فيها خصائص الشئ مشتركة بين عناصره وتضعها في مفهوم واحد. ولذلك لا يمكن للطفل أن يكوّن المفاهيم المجردة إلا إذا استطاع أن يدرك العناصر المتماثلة بين الأشياء و الأحداث التي تجتمع فيها هذه العناصر وعملياتها.

أهمية تكوين المفاهيم بصورة عامة والمفاهيم الصحية بصورة خاصة

تترك المفاهيم أثراً مهماً في السلوك الإنساني، إذ أن تعلمها يساعد الفرد على أن يدرك في ضوئها المتغيرات البيئية، و ما بين تلك المتغيرات من تشابه أو اختلاف، وإلا سيواجه صعوبة كبيرة في فهمها وإدراكها، فالمفاهيم تختزل المتغيرات البيئية وما فيها من ظواهر متعددة إلى أصناف أو خصائص موحدة ومتقاربة يسهل على الفرد فهمها وبالتالي التعامل معها.

والمفاهيم لا تنشأ فجأة بوضوح تام، ولا تنتهي عند حد معين، لكنها تنمو وتتطور باستمرار، فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه على أمثلة إضافية، تعرف على المزيد من خصائص ذلك المفهوم، والعلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى، فتتغير نتيجة ذلك صورة المفهوم لدى الفرد، وتصبح أكثر وضوحاً ودقة وتهذيباً، وأكثر عمومية وتجريداً، إذ تسمح للأمثلة جميعها بالدخول ضمن إطار المفهوم، وبذلك يزداد التنظيم المنطقي في عملية الإدراك مع نمو المفاهيم لدى الفرد، مما يجعله قادراً على تمييز أمثلة المفهوم وبصورة حدسية. (دعنا،2009).

معايير التربية الصحيه في مرحلة رياض الأطفال

1- **التغذية والنشاط الصحي:**

- يتعرف الطفل على اسم مجموعة متنوعة من الأطعمة الصحية مع إيضاح فائدتها لجسم الإنسان .
- يحدد الطفل مجموعة متنوعة من الوجبات الصحية الخفيفة .
- يصف الطفل فوائد النشاط البدني .
- يتعرف الطفل على أهمية وجبة إفطار صحية .
- الإعتراف بأن ليس كل المنتجات المعلن عنها ملائمة وجيدة بالنسبة للأطفال .
- المشاركة بإنتظام في اللعب النشط والأنشطة البدنية .

2- **النمو والتنمية:**

- التعرف على الأشخاص (أصحاب المهن) التي لها علاقة بالصحة مثل (الأطباء – الممرضيين – أطباء الأسنان – أخصائي البصريات ...إلخ)
- التعرف على أجزاء الجسم ووظائفها .
- التعرف على الحواس الخمس ووظائفها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- **الوقاية من الإصابات والسلامة:**

- تحديد قواعد السلامة الخاصة بالمنزل – المدرسة – المجتمع .
- شرح سبل بقاء الفرد آمن عند ركوب السيارات (وسائل المواصلات).
- التعرف على الطرق السليمة أثناء عبور الشارع .
- التعرف على أضرار إستخدام الأدوية بطريقة خاطئة .
- تجنب الإتصال مع الغرباء .
- تحديد وشرح مخاطر إستخدام الأسلحة البيضاء كالسكاكين .

4- **الصحة الشخصية والمجتمعية:**

- التعرف على الصحة الشخصية.
- التعرف على صحة الأسنان.
- الحماية من أشعة الشمس.
- التعرف على الجراثيم وطرق انتقالها وكيفية الحماية منها .
- التعرف على كيفية نمو الكائنات الحية.
- التعرف على اجزاء الجسم الداخلية والخارجية (الأساسية).
- التعرف على فوائد النوم والراحة وأهميتهم للنمو السليم والصحة العامة.
- تحديد مجموعة سلوكيات تعزز النمو الصحي .(California State, 2008)

القصة في مرحلة رياض الأطفال

تعد القصة من أكثر ألوان الأدب جاذبية وانتشار بين الأطفال ، وأفضل أساليب التعلم لما تتضمنه من امكانات وأساليب متعه وتسليه تسهم في تطوير العملية التعليمية، حيث يمكن من خلالها تقديم المعلومات والمفاهيم والحقائق بشكل مبسط ، كما أن القصة تحتل مكاناً هاماً في جميع مراحل التعليم، فهي عامل هام في بناء الثقافة وتشكيل الوعي لدى الطفل كونها تستثيره وتشوقه للتعلم وتجعل التعلم أكثر متعة وديمومة، وهي من الفنون الأدبية الملائمة لميوله والملبية لحاجاته والمطورة لثقافته، فهي تحمل في طياتها قيماً واتجاهات ومعلومات متنوعة (الكراد،وآخرون،2015) كما يوضح كلاً من (Diblas & Paolini, 2013)(Kordaki & Agelidou , 2010) (حمزه ، 2014) أنها أكثر الوسائل فاعلية في تكوين شخصية الطفل لأنها تتماشي مع خصائصه وحاجاته وترضي دوافعه وتساعده على التعرف على الحياة بأسلوب شيق ، وتسهم في دعم بيئة التعلم لما تحويه من قدرات متعددة الوسائط.

يراعى في تقديم القصة بعض النقاط أهمها:

- مراعاه البساطة والسهولة.
- إستخدام شخصيات محبوبة في توصيل الرسالة للطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مراعاه عناصر التشويق وجذب انتباه الطفل.
- تكرار عرض الفكرة مع التنوع في تقديمها.

أهمية قراءة القصص:

للقصة أهمية في العملية التعليمية تتضح في قدرتها على إقناع الأطفال وتسليتهم وتنميه القيم الدينية وترسيخها في نفوس الأطفال، إشباع خيال الطفل ، تنمية قدرة الأطفال على الإبتكار وتوسيع خيالهم، تنمية ثقتهم بأنفسهم وإعتزازهم بوطنهم ، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية ، والبيئية ، الاجتماعية والصحية ، وتعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو القيم الإنسانسة بشكل عام، كما تساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية، وتقبل النقد بروح طيبة وتوفير خبرة غنية للأطفال لبناء معارفهم، وهى وسيلة من وسائل التنفيس الانفعإلى، تبسيط المفاهيم المجردة وتوفر نماذج من السلوك الجيد. (سلامه ،2010) (الكبيسي ، 2011)(المواضيه، وآخرون،2013).

وتؤدي القصة دوراً كبيراً في تربية الأبناء؛ فهي تعمل على تصوير جوانب الحياة، وتعبر عن العواطف الإنسانية، وتساعد على الوصول للمثل والعليا، وتساعد على تكوين اتجاهات إيجابية وواضحة (حجازي، 2006).

القصة الرقمية

يحتاج المتعلمون في أية مرحلة دراسية إلى كسر الروتين الذي اعتادوا عليه، ويسعى الكثير من المعلمين إلى جعل العملية التعليمية أكثر حيوية ونشاطاً، وذلك باستخدام الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة؛ واستخدام استراتيجية القصص في التعليم ليست جديدة، فهي أسلوب رباني حيث احتوى القرآن الكريم على العديد من القصص، ولعل القصص الرقمية من أجمل الاستراتيجيات المعتمدة على التقنية والتي تضفي طابع المتعة على الصف، ويمكن للمعلم من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة. فبدخول التقنية في التعليم تطورت القصص من قصص شفهية أو ورقية إلى قصص رقمية، تحتوي على الصوت والصورة الثابتة و المتحركة، وهذا ما جعل للقصص الرقمية دوراً فعالاً في العملية التعليمية وجعلها أكثر جذباً ومتعةً للطفل ويؤكد على ذلك دراسة (Preradovic, et al , 2016) التي هدفت إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال القصص الرقمية في التعليم قبل المدرسي.

ظهرت القصة الرقمية في أواخر الثمانينات من القرن الماضي على يد (كين بيرنز Ken Burns)، وهي تعتبر امتداد طبيعي للقصة بشكلها التقليدي مع تدعيمها بالأدوات التكنولوجية لتكون حكاية تعليمية (عبد الباسط ، 2014). ويرى (Norman , 2011) أن القصة الرقمية عبارة عن عملية المزج بين السرد اللفظي للقصة وعدد من المرئيات والموسيقي التصويرية ، والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ومشاركتها . كما أوضحت (دحلان ، 2016) أن القصص الرقمية تعتبر نموذج من نماذج التعلم الالكتروني التي تؤدي إلى إيجاد بيئة خصبة تساعد في استثارة دافعية المتعلم وحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية في جو واقعي قريب من مدركاته الحسية ، وقد أشار كينيدي ومكنوت (1997) أنها تعتمد على النماذج البنائية وتسعى لإيجاد بيئة تعليمية متكيفة لإشراك المتعلم على مستوى الفهم، وفي هذه الطريقة لا يشعر المتعلم ادراكياً أنه مثقل بالمعلومات حيث أنها تجعل بيئة التعلم بيئة نشطة وتقابل الاحتياجات الفردية للمتعلمين (Prosser, 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف القصة الرقمية

تعرف بأنها "مجموعة من الحكايات المؤلفة تعمل على وسيط إلكتروني من خلال أسطوانة الليزر أو أسطوانة مدمجة، مع إضافة بعض التقنيات الجديدة: كالصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية والأشخاص والبناء الدرامي والعقدة، ولها زمان ومكان، وتهدف إلى التعليم والإمتاع والتسلية، كما تعرف بأنها قصص على شكل برمجيات إلكترونية محوسبة" (عبد القادر، 2013).

وعرف دوجان وروبين (Dogan & Robin , 2009) القصة الرقمية بأنها "عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب ومكونات الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والموسيقى"، ومعنى ذلك أن القصص الرقمية مجموعة من القصص الهادفة المتوفر فيها عناصر القصة من أحداث وشخصيات وعقدة وزمان ومكان وسرد وحوار، تقدم من خلال وسيط إلكتروني ، كما أنها تكون هادفة لتنمية جوانب إيجابية. وقد دلت نتائج العديد من الدراسات على أن توظيف القصص الرقمية خلال العملية التعليمية يساعد المتعلمين على الإبداع والتخيل والتفكير مثل دراسة (الجرف ، 2014) والتي أكدت على فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنميه المفاهيم التكنولوجية. كما أن القصة الرقمية تولد جواً من المتعه والإثارة وتدعم التوظيف المناسب لوسائط تكنولوجيا المعلومات ، وهي أداه قوية للتعلم البصري السمعي، وتساعد على ربط المدرسة بالمجتمع . (Frazel , 2011)

نستنتج مما سبق أنه يمكن الإعتماد علي القصص الرقمية في تبسيط الحقائق والمفاهيم المجردة وتقريبها إلي أذهان اطفال الروضة وذلك لما تتمتع به مقومات وخصائص فهي تقدم القصة أو الرواية فى شكل مبدع يمكن العملية التربوية من تحقيق أهدافها.

أهمية القصص الرقمية للطفل

تعد القصص الرقمية مسايرةً لهذا العصر (العصر الرقمي) الذي نعيش فيه، والذي يتسم بالتطور التكنولوجي، وأنه عصر الكلمة المسموعة والمرئية، عصر الأجهزة والإلكترونيات، والإنترنت؛ حتى أصبح الأطفال يتعاملون مع الوسائل التكنولوجية بسهولة ويسر، فلم يعد الاعتماد الأساسي على المعلم وحده في عرض الدرس، وحكاية القصة، بل دخلت التكنولوجيا؛ لتسهم بفاعلية في توضيح المعلومات، وإضافة الصوت والصورة والحركة؛ حتى يفهم المتعلم بصورة أعمق، ويشد انتباهه، ويشحذ تركيزه، ولا يشعر بملل ولا ضيق أثناء العرض، بل يشعر بمتعة وراحة طوال الوقت. والقصص الرقمية تعمل على جذب انتباه الأطفال لسماع القصة، وتركيزهم في أحداثها، وتشعرهم بالاستمتاع والراحة أثناء الاستماع والعرض، وتساعدهم في رؤية شخصيات مماثلة لشخصيات القصة، وتكون لديهم القدرة على التحليل والنقد بشكل أفضل مما سمعوها بشكل تقليدي. كما يتعلم الأطفال عن طريقها كيفية ترتيب الأفكار في شكل متسلسل، وتكوين جمل ذات معنى، وسرد قصص بعد مشاهدتها وسماعها(عبد القادر،2013) (Lambert, J., 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تتضمن القصة الرقمية فوائد القصة عامة، بالإضافة إلى فوائد القصة الرقمية خاصة، ومن فوائد ومميزات القصة عامة التي تحملها القصة الرقمية أن القصة أكثر الأجناس الأدبية انتشاراً وشيوعاً بين الأطفال، وأشدها جاذبية لهم، والأطفال يحبون سماع القصص بطبعهم، ومشاهدتها ورؤيتها؛ فيعيشون أحداثها، وينفعلون بها فرحاً وحزناً، غضباً أو رضا، أمناً أو خوفاً.

ويتضح مما سبق أن الأسلوب القصصي من أفضل الوسائل التي نقدم عن طريقه ما نقدمه للأطفال، سواء أكان ذلك قيماً أو معلومات.

فوائد القصة الرقمية:

فيما يلي أهم الفوائد التى تأتي بها القصة الرقمية للطفل:

1. تقضي على الملل السائد في الجو التقليدي.
2. تساعد على التركيز والانتباه للأحداث.
3. جذب الانتباه والإثارة والتشويق لدى المستمع.
4. تخاطب حاستي السمع والبصر في آن واحد.
5. تشمل كل عناصر القصة وشروطها وأهدافها.
6. توفر الوقت والجهد المطلوبين لقراءة القصة.
7. تمكن الطفل من إعادة سماع القصة أكثر من مرة.
8. تجسد شخصيات القصة؛ فيراها الطفل وكأنها واقع.
9. تجعل الطفل يعيش مع أحداثها أثناء مشاهدته وسماعه لها.
10. تجعل المستمع نشطاً ويقظاً طوال الوقت.
11. تساير روح العصر والتطور التكنولوجي في العملية التعليمية. (عبد القادر،2013)

شروط القصص الرقمية ومواصفاتها:

هناك مجموعة من الشروط والمواصفات التي تصمم في ضوئها القصص الرقمية؛ حتى تنجح في تحقيق أهدافها وأهم تلك الشروط ما يلى:

1. الإخراج: أن يكون إخراجها في جو من المتعة والتشويق والإثارة؛ بحيث يشمل الصوت والحركة والألوان والموسيقى.
2. المضمون: أن يكون للقصة أفكار معينة ومحتوى وقيم وسلوكيات تسعى إلى تحقيقها. وأن يبتعد مضمون القصة عن المواقف المخيفة والمزعجة، فينبغي أن تتضمن مواقف مريحة ومشاهد محببة للأطفال فيها حب ومرح.
3. الحجم: أن تكون القصة مناسبة من حيث الحجم؛ فلا تكون طويلة تدعو إلى الملل من جانب المستمع والمشاهد.
4. الهدف: ينبغي أن يكون للقصة هدف تسعى لتحقيقه سواء أكان هدفاً اجتماعياً أم لغوياً أم خلقياً... إلخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. البناء الفني: أن تشمل القصة جميع العناصر من بداية ونهاية وعقدة وشخصيات وسرد وحوار، وأن تتسلسل الأحداث تسلسلاً منطقياً، وأن تكون البداية مثيرة ومشوقة، وتكون النهاية مناسبة ومنطقية وسعيدة.
6. العرض: أن يتنوع عرض القصة من حيث احتوائها على الصور والحركة والألوان والإثارة، وأن يكون زمن العرض مناسباً، وأن يكون العرض مثيراً وجذاباً.
7. الاستخدام: أن تكون القصة سهلة الاستخدام؛ بحيث توجد خيارات مساعدة، ويستطيع الطفل أن يتحكم في العرض وسرعته، وفي استرجاع الصور والأحداث. (مرسي،سلامة، 2004) (العرينان ، 2015) (Brenner, 2014).

عناصر القصص الرقمية وبنائها الفني:

القصة الرقمية لها بناء فني وعناصر لابد أن تتوافر فيها حتى تكون قصة ناجحة، وهي:

1. البداية: للقصة الرقمية بداية، يفتتح بها المؤلف الأحداث، وينبغي أن تكون البداية مثيرة وجذابة ومشوقة.
2. الحدث: وهو عنصر من عناصر القصة، فلابد أن تدور القصة حول أحداث معينة، يشعر بها المستمع والمشاهد.
3. العقدة: وهي التي تتأزم عندها الأحداث، وتثير الانتباه، وتدعو للتفكير، وتشعر المستمع والمشاهد بوجود مشكلة تحتاج إلى حل.
4. النهاية: وفيها تنتهي الأحداث، وقد تكون نهاية مفتوحة (لا يقدم فيها الحل، بل يترك للمستمع والمشاهد)، أو نهاية مغلقة (يقدم فيها الحل).
5. الشخصيات: وهي كل الكائنات التي تؤدي أدواراً في القصة سواء أكانت رئيسة أم ثانوية.
6. الزمان والمكان: ويقصد بالزمان العصر الذي تتم فيه الأحداث. أما المكان فهو البيئة التي تدور فيها الأحداث.
7. السرد والحوار: السرد هو حكاية الأحداث. أما الحوار فهو ما يتم بين شخصيات القصة.
8. الجو النفسي: وهو الحالة الانفعالية التي تسود في القصة كالحزن والفرح والأمل والتفاؤل والسعادة... إلخ.
9. الأسلوب: ويقصد به طريقة عرض القصة من حيث اللغة والألفاظ والكلمات المستخدمة، وينبغي أن يكون الأسلوب مناسباً للمرحلة العمرية Gable , 2011 (Fasi , 2011) (عبد القادر،2013)

مراحل إنتاج القصة الرقمية :

اتفق كلاً من (Chung , 2009) (Jakes & Bernnan , 2006) (عبد الباسط ، 2010) (أبو مغنم ، 2013) على أن تكون مراحل إنتاج القصة الرقمية كالآتي :

1- تحديد مجال القصة(Story Field): يتم تحديد مجال القصة بصفة مبدئية سواء أكان ثقافياً ، دينياً ، تاريخياً ....إلخ.
2- كتابة نص القصة (Story Text): وهنا يتم تحديد الفكرة الرئيسة للقصة .
3- إعداد سيناريو القصة (Story Scenario): والسيناريو يساهم في تحديد الشكل الأساسي لرواية القصة وعناصر الوسائط المتعددة التي ستستخدم في عرضها .
4- إعداد السيناريو المصور : وهنا يتم تحديد النص والوسائط المتعددة المراد استخدامها في القصة وتحديد أماكنها بدقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الحصول على المصادر (Story Resources): يتم هنا الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج رواية القصة من خلال الإنترنت أو كاميرا تصوير رقمي ، أو جهاز ماسح إلكترونى (Scanner).

6- إنتاج القصة (Story Production): يتم هنا إنتاج القصة الرقمية باستخدام البرامج الحاسوبية المناسبة (مثل Movie Maker).

7- التشارك (Sharing) : ويتم هنا النشر عبر الإنترنت أو على إسطوانات مدمجة .

المضامين التربوية للقصص الرقمية :

هناك عديد من وسائط التربية الإلكترونية، كالألعاب الإلكترونية والنمذجة الكمبيوترية، والمحاكاة الكمبيوترية، والصحافة الإلكترونية، والبرمجيات، والقصص الرقمية، وهذه الوسائط تسمح بنقل المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم إلكترونياً للمتعلمين. والقصص الرقمية من أهم وسائط التربية الإلكترونية التي تؤدي دوراً مهماً في حياة الأطفال؛ حيث إنها تحمل اتجاهات إيجابية وقيماً تربوية مفيدة، كما أنها تكسب الأطفال والتلاميذ سلوكيات مفيدة وإيجابية، وذلك عن طريق ما تحتوي عليه من رسومات وصور وألوان وأحداث وأفكار وأهداف ومفاهيم تربوية.

وتتضمن القصص الرقمية عديداً من القيم التربوية، منها: القيم الأخلاقية، كالصدق والأمانة والصبر واحترام الكبير، والقيم الاجتماعية، كالحب والتعاون مع الآخرين، والمشاركة والتعاون مع الأصدقاء، والقيم السياسية، كحب الوطن والولاء له، والقيم الاقتصادية، كالمحافظة على الوقت، وترشيد الاستهلاك، والادخار، والقيم الجمالية، كحب النظافة والنظام والتناسق ورؤية الأشياء جميلة (عبد القادر،2013م).

وتأسيساً على ما تقدم يتضح أن القصة إذا أُحسن توظيفها بالتكنولوجيا الحديثة فإنه بلا شك سيكون لها دور كبير في تنميه المفاهيم المقدمة للأطفال ، وتساعد بشكل كبير على توصيل ونقل الأفكار إلى أذهان الأطفال وتثبيتها في ذاكرتهم .

الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت المفاهيم الصحية

- هدفت دراسة المصري (2015) إلى التعرف على دور قناة طيور الجنة في تزويد أطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية والتعرف على نوعية المفاهيم الصحية التي تقدم للأطفال من (4 – 6) سنوات متمثلة في (الغذاء الصحي السليم ، النظافة الشخصية ، ممارسة الرياضة ، صحة الفم والأسنان) ، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي وتم تحليل عدد (76) أغنية من خلال دورة تليفزيونية كاملة من 1/4/2013 إلى 31/3/2014، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بتقديم الأغاني الهادفة والمناسبة لأطفال ما قبل المدرسة، وإلى وجود هيئة علمية متخصصة تقوم بدور الرقابة على ما يقدم للأطفال وضرورة الاهتمام بمضمون المواد الاعلامية التي تقدم للطفل على أن تقوم بعرض مفاهيم صحية أكثر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أما دراسة الشرباصي(2013) هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بالمفاهيم والمهارات الصحية اللازمة لطالبات الصف السادس الأساسي فى غزة بفلسطين والتعرف إلى مدى فعالية المدخل الجمالى في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ،وقد تكونت عينة الدراسة من (90) طالبة موزعة على مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (45) طالبة، والأخرى ضابطة تكونت من (45) طالبة ، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الصحية .
- بينما هدفت دراسة عبدالحميد(2013) إلى تنمية الوعي الصحي لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية (فكر- شارك- زواج)، وذلك من خلال تحقيق بعض مؤشرات المنهج المطور (حقي:ألعب، وأتعلم، وأبتكر)و تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع- التحدث) لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية (فكر- شارك- زواج)، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن واضح في نمو الوعي الصحي لدى مجموعة البحث التجريبية وإن استخدام استراتيجية (فكر- شارك- زواج)، في أنشطة رياض الأطفال له أثر واضح في تنمية الوعي الصحي، وبعض مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث)، لدى عينه البحث التجريبية.
- وتوضح دراسة البقمي (2012) معرفه مدى فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لطفل الروضة ، واستخدمت المنهج شبه التجريبي وتكونت عينه الدراسة من (34) طفلاً وطفلةً من الذكور والإناث بالروضة الحكومية الثالثة بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى أن للمسرح دور فعال في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي ، ولصالح الإناث عن الذكور، وأشارت الدراسة إلى ضرورة إبراز دور مسرح العرائس في مرحلة الروضة كأحد أنشطة الطفل التربوية التي تساعد على التعرف بالمهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي .
- وأشارت دراسة محمد (2010) إلى أهمية التعرف على إدراك طفل الروضة للمفاهيم الصحية ووعيه بها وتكوين السلوك الإيجابي من خلال التفاعل القائم بين الطفل وبيئته (البيولوجية – الطبيعية – التكنولوجية) ومساعدته على وقايه نفسه من أخطارها (أمراض – حوادث) بما يتناسب وطبيعه نموه في ضوء حاجاته واهتماماته وتوضيح أهميه استخدام الألعاب التعليمية في تنميه المفاهيم الصحيه في مرحلة رياض الأطفال. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت على الأدوات التالية: اختبار المفاهيم الصحيه للطفل وتطبيق برنامج الألعاب التعليمية ، وتكونت عينه الدراسة من (65) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة بمدرسة دار رماد الابتدائية بالفيوم بجمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إشباع حب الطفل للاستطلاع والكشف عن بيئته التي يعيش فيها من خلال اكسابه المفاهيم الصحية في مجال (الإنسان – الحيوان – الطيور – النبات).
- دراسة أبو زايدة (2006) هدفت إلى بناء برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الصحية في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الأساسي، لبيان إذا ما كان هناك علاقة ارتباطيه بين بعض المفاهيم الصحية والوعي الصحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورفع مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس التعليم الأساسي في محافظات غزة بفلسطين، وبلغت العينة من (60) طالباً واعتمدت علي الأدوات التالية: اختبار تحصيلي، مقياس اتجاه لقياس مستوى الوعى الصحى، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح .

- بينما هدفت دراسة عبده (2003) إلى تحديد المفاهيم الصحية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة بفلسطين، وإعداد برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة وتحديد الأهداف التي يتضمنها البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ الصف السادس وتحديد الأنشطة التي يتضمنها البرنامج المقترح لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وتحديد الأساليب المستخدمة في تقويم محتوى البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:قائمة ببعض المفاهيم الصحية، برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدي تلاميذ الصف السادس بمحافظات غزة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إعداد إطار هيكلي للمفاهيم الصحية لتلاميذ الصف السادس الأساسي في مستوياته المعرفية والمهارية والوجدانية يكون منطلقاً لبناء مناهج في المفاهيم الصحية للصف السادس الأساسي مراعياً الحاجات الصحية اللازمة للتلاميذ وإعداد قائمة بالمفاهيم الصحية تفيد في عمليات التخطيط والبناء في المناهج الصحية للصف السادس الأساسي.

ثانياً : دراسات تناولت القصة الرقمية

- أوضحت دراسة (Preradovic, et al, 2016) ضرورة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال القصص الرقمية في التعليم قبل المدرسي كأساس للحياه في العصر الرقمي، ومعرفة أثر استخدام القصص الرقمية على الأطفال في الإنجاز في مناهج الرياضيات ومهارات القراءة والكتابة على الحاسوب في مرحلة ما قبل المدرسة. وتناولت الدراسة المفاهيم التالية : بالنسبة للرياضيات (الأشكال الهندسية ، العد ، أنماط العدد ، العلاقات المكانية ، الجمع والطرح ، والتصيف) ، ومهارات الحاسوب فشملت (استخدام الماوس ، العثور على الأرقام والحروف على لوحة المفاتيح ، كتابة الحروف والكلمات باستخدام لوحة المفاتيح ، العثور على الملفات على سطح المكتب أو بإستخدام خيار "بحث" ، استخدام القوائم المنسدلة من أشرطة الأدوات ، استخدام أدوات الرسم ، فتح مجلدات جديدة ، حفظ الملفات على الحاسوب) ،واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وإعتمدت على الأدوات التالية: اختبار الوعى بمهارات الكمبيوتر، اختبار تحصيلي للمفاهيم الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة (6 –7) سنوات مقسمين إلي مجموعتين (29 بالمجموعة التجريبية، و26 بالمجموعة الضابطة) بالروضة العامة ميلانو ساكس فى كرواتيا وأكد التحليل الإحصائي أن سرد القصص الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة يسهم في تطوير كل من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات الرياضيات ، والقراءة والكتابة على الحاسوب ، مع زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم ، كما أوضحت النتائج الحاجة إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في نظام التعليم المبكر لدعم التعلم المنهجي للأطفال الأصغر سناً بهدف تعزيزهم للنجاح في مختلف مجالات التنمية .

- ❖ كما أوضحت دراسة دحلان (2016) التي هدفت إلى تحديد مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس،التعرف إلى صورة القصص الرقمية اللازمة لتنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس، و تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذاً وتلميذة من الصف الثالث الأساس في مدرسة خان يونس الابتدائية المشتركة بفلسطين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، و تمثلت أداة الدراسة في بناء القصص الرقمية، ودليل المعلم القائم على القصص الرقمية، واختبارات حل المسألة اللفظية، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ❖ بينما هدفت دراسة مهدي، ودرويش، والجرف (2016) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في اكساب طالبات الصف التاسع الاساسي في غزة بفلسطين للمفاهيم التكنولوجية ، وتم استخدام مقياس المفاهيم التكنولوجية ، مجموعة قصص رقمية ، وأجريت الدراسة على (56) طالبة قسمت إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وأوضحت الدراسة أن استراتيجية القصص المصورة تتسم بالفاعلية في إكساب الطالبات للمفاهيم التكنولوجية وفقاً لمعدل الكسب لبلاك.
- ❖ أما دراسة العرينان (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى طفل مرحلة الروضة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وطبقت على (44) طفلاً وطبقت في الروضة الخامسة والروضة 18 بمكة المكرمة و توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المهارات محور الدراسة .
- ❖ وأشارت دراسة عبد القادر (2013) إلى إعداد برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط، ومعرفة أثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. وقد تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منخفضي التحصيل في مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم. وتوصلت الدراسه إلى فاعليه البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية في تنميه مهارات الاستماع النشط لدى المتعلمين.
- ❖ وفي دراسة قربان (2012) والتي هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لرياض الأطفال في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من(50) طفلاً وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

- وأوضحت دراسة صبري، والسيد (2007) التي هدفت إلى التعرف على السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالصحة الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية ، والتعرف على فاعلية القصص الكاريكاتورية في تعديل السلوكيات الصحية الخاطئة ، واستخدمت الدراسة استمارة جمع بيانات لتحديد السلوكيات الصحية الخاطئة لدى التلاميذ ، بطاقة تقدير لتحديد مدى ممارسة السلوكيات الصحية االخاطئة ، مقياس مصور لقياس مدى وعي الأطفال بالسلوكيات الصحية الخاطئة ، واجريت الدراسة على عينة قوامها (20) طفلاً من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي مقسمة إلى (10 ذكور ، و 10 إناث) بمدرسة الأمل للصم وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام أسلوب القصة في تعديل أنماط السلوك الصحي السلبي لدى التلاميذ .

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة استخدامات القصص الرقمية ، كما ركزت بعضها على تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة ، ويتضح من خلال العرض أيضا تعدد الدراسات التي تناولت استخدام القصة الرقمية في العملية التعليمية أو في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة وقد اتفقت جميع الدراسات تقريباً في موضوعها.

وقد اتضح للباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة ندرة الدراسات (علي حد علم الباحثة) التي استخدمت في توظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية في مرحلة ماقبل المدرسة بالرغم من أهميتها بالنسبة لتطوير المهارات وتنمية الطفل وتعتبر من الوسائل الشيقة للطفل.

معظم الدراسات السابقة استخدمت التصميم شبه التجريبي، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في إتباعها التصميم ذاته. وهو استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة).

وكذلك فإن مما ميز هذه الدراسة عن غيرها أنها من الدراسات القليلة على مستوى المملكة العربية السعودية (على حد علم الباحثة) تم فيها دراسة استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية، وقد إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها قدمت المفاهيم الصحية لطفل الروضة في المرحلة العمرية من (5 – 6) سنوات وشملت عدة مفاهيم (النظافة الشخصية – التربية الغذائية – الوقاية من الحوادث) وذلك من خلال تقديم مجموعة قصص رقمية موجهه لطفل الروضة حيث لا توجد دراسة سابقة هدفت إلي توظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة، مما يعطى أهمية لهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات وإجراءات البحث :

أولاً – أجرت الباحثة مسحاً ومراجعة لعدد من الكتابات والدراسات التربوية من أجل إعداد أدوات اختبار المفاهيم الصحية المصورة لطفل الروضة، ويشتمل على (3) مفاهيم رئيسة ، وكل مفهوم يندرج تحته (4) مفاهيم فرعية وتم وضع سؤالين لكل مفهوم فرعي كالتالي (أنظر جدول رقم (1))

جدول (1) : المفاهيم الصحية

المفهوم	رقم السؤال	المفهوم	رقم السؤال	المفهوم	رقم السؤال
1 – النظافة الشخصية	3 ، 4	2 – التربية الغذائية	1 ، 25	3 – الوقاية من الحوادث	16 ، 30
أ – الشعر	8 ، 10	أ – الغذاء الصحي	6 ، 11	أ – حوادث غرفة الصف	21 ، 29
ب – الوجه	20 ، 26	ب – العادات الغذائية	12 ، 24	ب – حوادث البيت	17 ، 28
ج – الأيدي والأظافر	9 ، 22	ج – تلوث الغذاء	23 ، 27	ج – حوادث الشارع	7 ، 14
د – الملبس	18 ، 19	د – الباعة المتجولون	2 ، 5	د – الإسعافات الأولية	13 ، 15

بحيث يكون المجموع الكلي للاختبار (30) درجة.

*** كفاءة اختبار المفاهيم الصحية:**

أولاً:الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى :

أ–الصدق المنطقى (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال الطفولة المبكرة، كما تم عرضه على عدد من معلمات رياض الأطفال من ذوي الخبرة، وذلك بهدف التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات ضرورية، وقد أشاروا ببعض التعديلات ، التي تم تنفيذها إلى أن ظهر الإستبيان في صورته النهائية.

ب–صدق الاتساق الداخلى للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاختبار داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بعد تطبيق الاختبار فى صورته الأولية (30 مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (2 ، 3 ، 4 ، 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الأول الذى تندرج تحته العبارة (ن= 30)

النظافة الشخصية							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	**558,0	2	**674,0	3	**514,0	4	**523,0	5
6	**533,0	7	**550,0	8	**548,0	9	**457,0	10

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الثانى الذى تندرج تحته العبارة (ن= 30)

التربية الغذائية							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
11	*434,0	12	**585,0	13	**515,0	14	**532,0	15
16	**578,0	17	**567,0	18	**665,0	19	*443,0	20

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الثالث الذى تندرج تحته العبارة (ن= 30)

الوقاية من الحوادث							
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
21	*379,0	22	**562,0	23	**537,0	24	*409,0	25
26	**507,0	27	**588,0	28	**595,0	29	**605,0	30

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية (ن= 30)

م	البعد	معامل الارتباط
1	النظافة الشخصية	**816,0
2	التربية الغذائية	**785,0
3	الوقاية من الحوادث	**748,0

حيث: * دالة عند مستوى 0.05 ، ** دالة عند مستوى 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج-الصدق التمييزى:

قامت الباحثة باستخدام اختبار" **مان ويتنى** " **(Mann-Whitney U)** للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على الاختبار كما يوضح ذلك جـــدول رقم (6).

جدول (6): دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

م		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
1	الارباعى الأدنى	7	00,4	00,28	481,3 -	دال عند مستوى 01,0
2	الارباعى الأعلى	7	00,11	00,77		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (**481,3 -** = Z) وهى دالة عند مستوى **0.01** مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاختبار، وهذا يؤكد قدرة الاختبار على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاختبار.

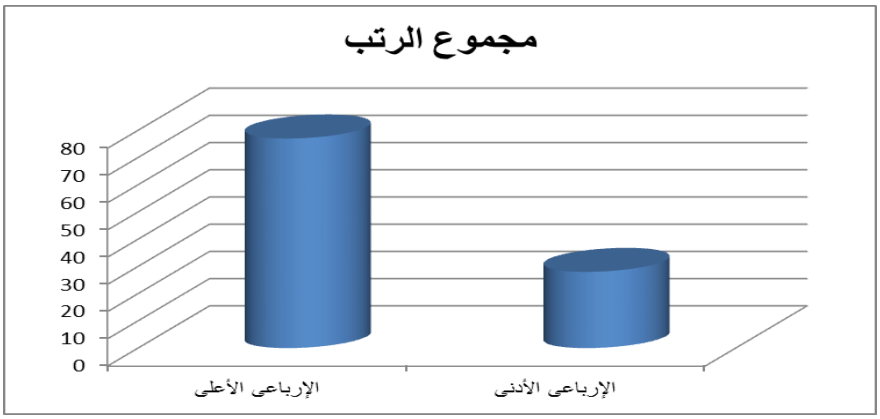

شكل رقم (1): دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى و الإرباعي الأدني

يوضح الشكل السابق قدرة الإختبار علي التمييز بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين مما يدل علي صدق الإختبار

ثانياً: الثبات:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على مايلى :

أ-طريقة إعادة الأختبار:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، وذلك بعد تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين بفاصل زمنى أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للاختبار، وجدول (7) يوضح معاملات ثبـــات الاختبار وأبعاده.

جدول (7): معاملات ثبات الاختبار وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار

م	المقياس وأبعاده	معامل الثبات
1	النظافة الشخصية	**856,0**
2	التربية الغذائية	**833,0**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	الوقاية من الحوادث	**812,0
4	اختبار المفاهيم الصحية	**874,0

حيث: ** دالة عند مستوى 0.01

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (8) يوضح معاملات ثبـــات الاختبار وأبعاده.

جدول (8): معاملات ثبات الاختبار وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك

م	المقياس وأبعاده	معامل الثبات
1	النظافة الشخصية	839,0
2	التربية الغذائية	795,0
3	الوقاية من الحوادث	771,0
4	اختبار المفاهيم الصحية	842,0

التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بعمل تكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يتضح فيما يلى:

1-متغير العمر بالشهور:

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى متغير العمر الزمنى بالشهور، ويتضح ذلك من الجدول (9) التالى:

جدول (9): دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى العمر الزمنى بالشهور

	المجموعة الضابطة (ن = 40)		المجموعة التجريبية (ن = 40)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمر بالشهور	66,53	13,7	41,54	39,7	835,0	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) هى غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغير العمر مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

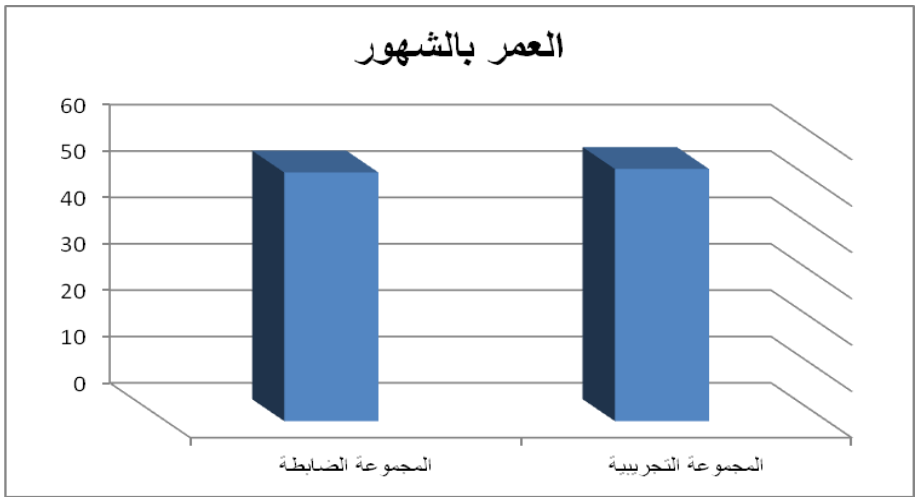

شكل (2): دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس العمر بالشهور

يوضح الشكل السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين بالنسبة لمتغير العمر مما يدل علي تكافؤ المجموعتين

2-متغير المفاهيم الصحية:

لتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار " **ت** " لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى المفاهيم الصحية، ويتضح ذلك من الجدول التالى رقم (10):

جدول (10): دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية

	المجموعة الضابطة (ن = 40)		المجموعة التجريبية (ن = 40)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النظافة الشخصية	18,3	39,1	03,3	31,1	496,0	غير دال
التربية الغذائية	50,3	41,1	30,3	30,1	657,0	غير دال
الوقاية والحوادث	45,3	45,1	35,3	14,1	342,0	غير دال
اختبار المفاهيم الصحية	13,10	17,2	68,9	15,2	930,0	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية، مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

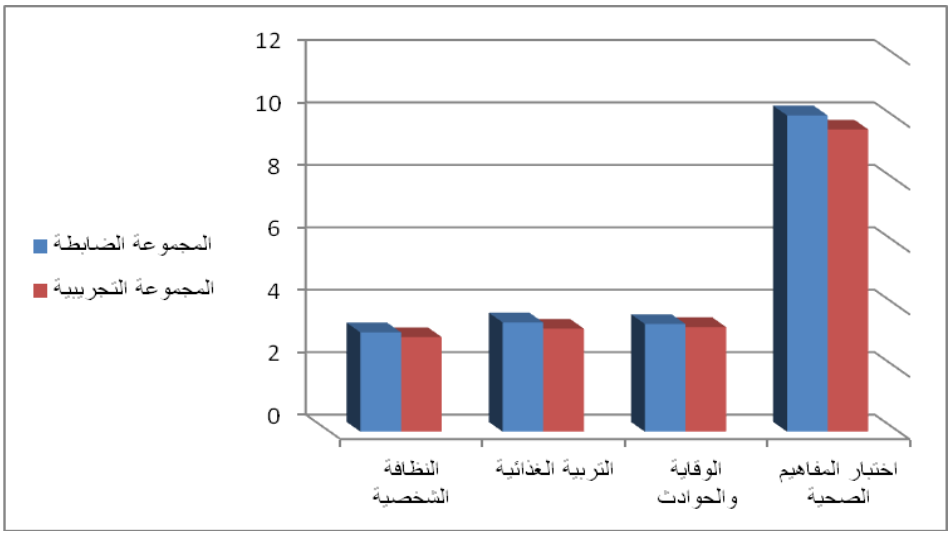

شكل رقم (3): دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية

يوضح الشكل السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين على اختبار المفاهيم الصحية، مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.

منهج البحث وتصميمه:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر توظيف القصه الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** القصة الرقمية
- **المتغير التابع:** المفاهيم الصحية

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من أطفال رياض الأطفال المستوى الثاني وعددهم (40) طفلاً وطفلةً بمحافظة المزاحمية بالمملكة العربية السعودية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: الفرض الأول:

والذى ينص على" لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الصحية المصورة** ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول رقم (11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11): دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الصحية (ن = 40)

	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة	مستوى
	م	ع	م	ع	" ت "	الدلالة
النظافة الشخصية	18,3	39,1	28,3	20,1	813,0	غير دال
التربية الغذائية	50,3	41,1	68,3	27,1	481,1	غير دال
الوقاية والحوادث	45,3	45,1	58,3	41,1	152,1	غير دال
اختبار المفاهيم الصحية	13,10	17,2	54,10	15,2	951,1	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية للمجموعة الضابطة.

يظْهِر الجّدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلى والبعدى على اختبار المفاهيم الصحية المصورة عند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (951,1) وبذلك يقبل الفرض

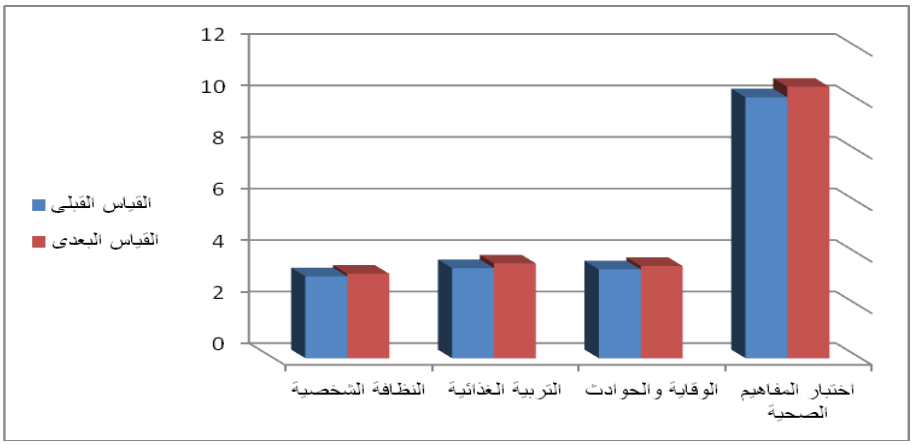

شكل (4):دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الصحية المصورة

يتضح من الشكل السابق عدم وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية للمجموعة الضابطة.

ثانياً: الفرض الثانى:

والذي ينص على" **توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية في القياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة لطفل الروضة** ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية المصورة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك جدول رقم (12).

جدول (12): دلالة الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية المصورة فى القياس البعدي

	المجموعة الضابطة (ن = 40)		المجموعة التجريبية (ن = 40)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النظافة الشخصية	28,3	20,1	73,7	45,1	964,14	001,0
التربية الغذائية	68,3	27,1	88,7	26,1	828,14	001,0
الوقاية والحوادث	58,3	41,1	73,7	53,1	581,12	001,0
اختبار المفاهيم الصحية	54,10	15,2	34,23	71,2	401,23	001,0

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يشير إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية المصورة، مما يدل على فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة.

كما يظْهِر الجّدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة عند مستوي دلالة (0,01) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (01,23) لصالح المجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة المصرى (2015) ودراسة الشرباصى (2013)، ودراسة البقمى (2012) في التأكيد علي إستخدام مداخل متعددة في تنمية المفاهيم الصحية لدى المتعلمين.

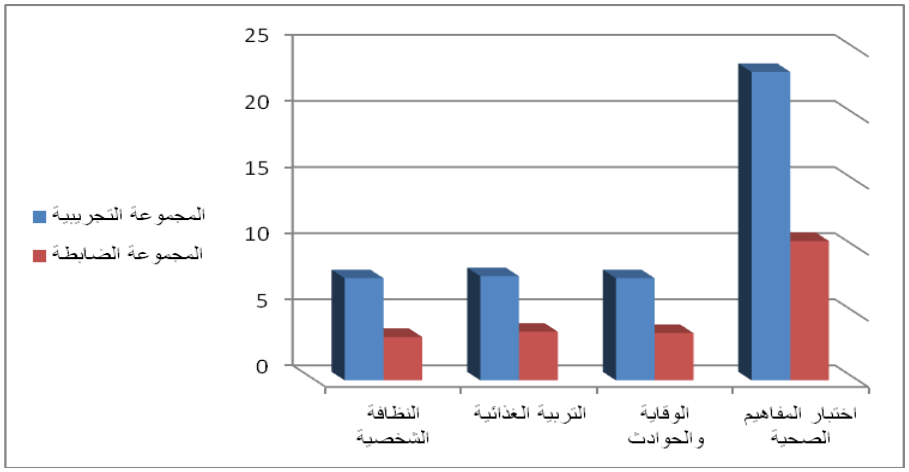

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (5): دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة

يتضح من الشكل السابق وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية المصور، مما يدل على فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة

ثالثاً: الفرض الثالث:

والذى ينص على" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05,0) بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية المصورة** ".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت ".

جدول (13): دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية (ن = 40)

	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النظافة الشخصية	03,3	31,1	73,7	45,1	448,15	001,0
التربية الغذائية	30,3	30,1	88,7	26,1	650,16	001,0
الوقاية والحوادث	35,3	14,1	73,7	53,1	774,13	001,0
اختبار المفاهيم الصحية	68,9	15,2	34,23	71,2	440,25	001,0

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يشير إلى وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة.

كما يظْهِر الجّدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى على اختبار المفاهيم الصحية المصورة عند مستوي دلالة (0,01) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (440,25) لصالح التطبيق البعدى وفي المفاهيم الصحية المقدمة محور الدراسة (النظافة الشخصية، التربية الغذائية، الوقاية من الحوادث) ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة المصرى (2015) ودراسة الشرباصى (2013)، عبد الحميد (2013)، ودراسة البقمى (2012)، أبو زايدة (2006) حيث إتفقت جميعها علي أهمية إكساب المفاهيم الصحية للأطفال في المراحل المبكرة وشملت عدد من المفاهيم الصحية (الميكروبات – الغذاء الصحى – مهارات النظافة الشخصية – المحافظة على البيئة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

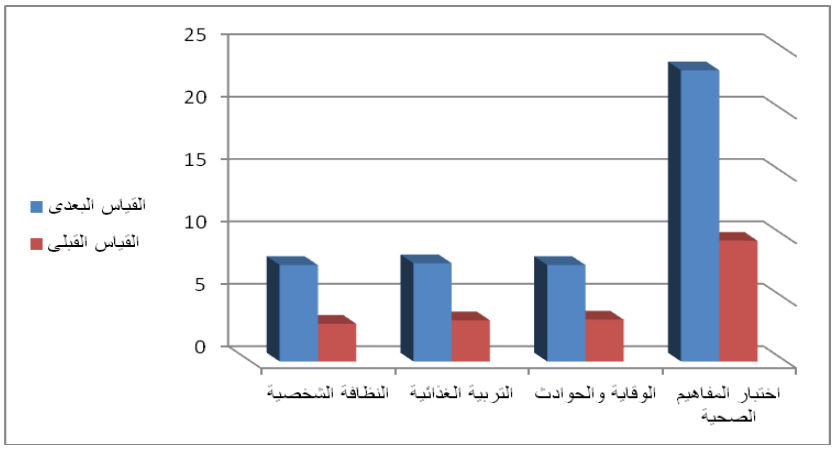

شكل (6): دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الصحية

يتضح من الشكل السابق فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة وذلك لوجود وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار المفاهيم الصحية المصورة لصالح القياس البعدي

رابعاً: الفرض الرابع:

والذى ينص على " يوجد أثر كبير لتوظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة عينة الدراسة ."

قامت الباحثة بحساب قيمة مربع إيتا (μ^2) التي تدل على حجم الأثر ، انظر جدول رقم (14)

جدول (14): قيمة مربع إيتا (μ^2) لعينة الدراسة

الاختبار وأبعاده	قيمة " ت "	مربع إيتا (μ^2)
النظافة الشخصية	448,15	86,0
التربية الغذائية	650,16	88,0
الوقاية والحوادث	774,13	83,0
اختبار المفاهيم الصحية المصور	440,25	94,0

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة μ^2 كبيرة، مما يشير إلى حجم الأثر المرتفع الذى أحدثه توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة.

كما يظْهِر الجّدول وجود أثر كبير لتوظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لأطفال الروضة (عينة الدراسة) حيث بلغت قيمة مربع إيتا (94,0) وهي قيمة كبيرة ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (Preradovic, 2016)، ودراسة دحلان (2016)، دراسة مهدى ودرويش (2016)، ودراسة قربان (2012) حيث إتفقت جميعها علي أهمية تفعيل القصص الرقمية في إكساب الأطفال بعض المفاهيم المختلفة مثل (المفاهيم الرياضية – مهارات استخدام الحاسوب – المفاهيم التكنولوجية – المفاهيم العلمية والقيم الإجتماعية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات :

توصي الدراسة بالآتي:

1- ضروة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على اكساب الأطفال في سن مبكرة مفاهيم التربية الصحية.

2- إقامة دورات تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال حول مفاهيم التربية الصحية في الروضة.

3- تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال (التربية الصحية) للطفل بشكل موسع.

4- القصة الرقمية آلية مثالية يمكن إستخدامها في مرحلة رياض الأطفال، لما تتمتع به من ميزات وخصائص الوسائط المتعددة.

5- إدخال تكنولوجيا المعلومات يساعد في دعم التعلم المنهجي للأطفال الصغار.

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة بعض البحوث المقترحة :

1- برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على إنتاج القصة الرقمية.

2- مساهمة القصة الرقمية في تنمية مهارات الأطفال اللغوية في مرحلة الطفولة المبكرة.

3- دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول القصص الرقمية في تنمية مفاهيم أخرى (تاريخية –دينية) لطفل الروضة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

أبو زايدة، حاتم يوسف . (2006) ..فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة– فلسطين.

أبو مغنم ، كرامي .(2013). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنميه القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة الثقافة والتنمية، ع 75 .

البقمي ، هند ماجد .(2012) . فاعلية مسرح العرائس في تنميه المهارات الحياتية المتعلقة بوجده صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية .

الجرف ، ريم . (2014) . فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنميه المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة ، رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة الازهر ، غزه ، فلسطين .

الختاتنة ، سامي محسن. (2013) . مشكلات طفل الروضة ، ط1، (عمان : دار الحامد).الأردن

الشاويش ، إيمان محمد .(2010) . المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الاساسيين في الاردن ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤته ، الأردن.

الشرباصى، أمل زهير محمود. (2013). فاعلية المدخل الجمإلى في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة– فلسطين.

الشريف ، إيمان زكي موسي محمد .(2014). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج والاتجاه نحوها لدى الطلاب ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، القاهرة ، مج 20، ع2 . جمهورية مصر العربية.

الصمادي ، أحمد عبد المجيد ، و الصمادي ، محمد عبد الغفور . (2010). مقياس السلوك الصحي لطلبة الجامعات الأردنية، المجلة العربية للطب النفسي ، مج 22 ، ع 1 ، الأردن .

العبيد، نهاد عبد الله ، والصاوي، محمد وجيه، و الأحمد، عبد الرحمن أحمد. (2011).تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة "من خلال قصص الطير والحيوان في القرآن الكريم"، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت.

العرينان ، هديل محمد عبد الله . (2015) . فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنميه بعض المهارات اللغوية لطفل الرضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القري . المملكة العربية السعودية.

الكراد، تميم موسى، والياس،اسما جرجس، ومرتضى،سلوى محمد علي. (2015). التربية البدنية والحركية في رياض الأطفال، ط1، عمان: دار الإعصار العلمي ، الأردن.

الكبيسي ، عبد الواحد ، و عواد ، تحرير .(2011) . تعليم الرياضيات رؤي حديثة ، عمان : مكتبة المجمع العربي، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصري ، سعاد محمد محمد .(2015). قناه طيور الجنة ودورها في تزويد أطفال ماقبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية : دراسة تحليلية لبعض الأغاني المعروضة عليها ، مجلة كلية الأداب ، جامعة الزقازيق ، ع72 . جمهورية مصر العربية.

المواضية ، رضا وآخرون . (2013) . مدخل إلى رياض الأطفال ، ط1 ، عمان : دار وائل، الأردن.

الناشف ، هدى محمود. (2003). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة : دار الكتاب الحديث، جمهورية مصر العربية.

حجازي، صابر. (2006). نحو بيئة سوية لنمو الأطفال ، المؤتمر العلمي التربوي (الطفل والطفولة في مطلع الألفية الثالثة). 25–26 أبريل، كلية التربية ، جامعة المنيا. جمهورية مصر العربية.

حمزه ، ايهاب .(2014). أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، ع 54 ، ج 2، رابطة التربويين العرب، جمهورية مصر العربية.

خطايبة ، عبد الله محمد ، و رواشدة، ابراهيم فيصل. (2003) .مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية في الاردن ، مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، ، مج 15 ، ع 1 . المملكة العربية السعودية.

دحلان ، براعم عمر علي. (2016) .فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنميه مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذه الصف الثالث الاساسي بغزه ، رساله ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية – غزة ، فلسطين.

دعنا ، زينات يوسف .(2009). المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة ، ط1 ، عمان : دار الفكر، الأردن.

سلامة ، وفاء ، والغزو ، إيمان ، والسواعي ، عثمان. (2010).فاعلية حقيبة تعليمية قائمة على الاسلوب القصصي في تنميه كفايات العد لدى أطفال ماقبل المدرسة . المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات المتحدة ، ع(28) .الإمارات العربية المتحدة.

شحاته ، إيناس محجوب .(2008). الوعي الصحي لدى الأطفال دراسة ميدانية على أطفال مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع 79 . جمهورية مصر العربية .

صبري، ماهر اسماعيل ، والسيد ، منى عبد المقصود .(2007). القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنميه الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، مج 1 ، ع 4، رابطة التربويين العرب، جمهورية مصر العربية.

عبد الباسط ، حسين. (2014) . مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية " النسخة الإلكترونية " ، مجلة التعليم الإلكتروني ، جامعة المنصورة ، ع 13، جمهورية مصر العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الباسط ، حسين محمد .(2010) . فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية phtostory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، جامعة عين شمس ، ع29 ، جمهورية مصر العربية.

عبد الحميد ، شادية محمد الجامع . (2013). فاعلية استخدام استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنميه الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، جمهورية مصر العربية.

عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط. (2013). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج2 ، ع41، المملكة العربية السعودية.

عبد اللطيف ، فاتن ابراهيم ، والحمراوي ، سولاف أبو الفتح .(2011). التربية المتحفية لطفل الروضة (برنامج لتنميه السلوكيات الصحية) ، سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال 18، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عبد اللطيف ، محمود همام ، وعزيز ، ساميه سامي ، وعبد الرحمن ، هدي سعيد. (2010). المفاهيم الصحية التي يمكن للمسرح المدرسي أن يكسبها لطلاب المرحلة الإعدادية (12– 15) سنه ، مجلة دراسات الطفولة ، مجلد 13 ، ع 46، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

عبده، ياسين سلمان محمد عبده .(2003).برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية–غزة ،فلسطين.

قربان، بثينة. (2012) . فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

محمد ، صفاء أحمد محمد. (2010) .فاعلية الالعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الصحية لطفل الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، مج 4 ، ع4، رابطة التربويين العرب، جمهورية مصر العربية.

مرسي ، محمد محمود ، وسلامة ، وفاء محمد (2004) القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة ، المؤتمر الإقليمي الاول (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة)، كلية البنات ، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

منظمة الأمم المتحدة – اليونسكو .(2012). تقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان بشأن حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه ، الدورة22، الأمم المتحدة

مهدي ، حسن ربحي ، ودرويش ، عطا ، و الجرف ، ريم .(2016). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في اكساب طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مج 4 ، ع 13 ، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ميخائيل، إملى صادق، والشناوى، مروة محمود. (2017) رياض الأطفال بين التحديث والمعاصرة، مكتبة الرشد: الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Brenner, Kathy . (2014). Digital Stories: A 21st-Century Communication Tool for the English Language Classroom , English teaching forum ,N

California State Board of Education. (2008). Health Education Content Standards for California public school "kindergarten through grade twelve" , department of education . http://www.cde.ca.gov/

Chung, S. (2009). Digital storytelling in Integrated Arts Education. The International Journal of Arts Education, 4(1), 33-50.

Di Blas, N., & Paolini, P. (2013). Beyond the school's boundaries: PoliCultura, a largescale digital storytelling initiative. *Educational Technology & Society*, *16* (1)

Dogan, B., & Robin, B. (2009). Implementation of Digital Storytelling in the Classroom by Teachers Trained in a Digital Storytelling Workshop. Paper presented at the Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, United States.

Fasi, M. (2011). Digital storytelling in Education. University of Kansas, Retrieved April 26, 2016, from: http://people.ku.edu/~mahah/mastersplan/digital_storytelling.pdf.

Frazel, M. (2011). Digital storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education, Eugene Oregon, Washington, DC.

Gable Sh. (2011). Storytelling in ELearning: The Why and How, ELearning. Magazine Article. Retrieved April 26, 2016, from: http://elearnmag.acm.org/featured.cfm?aid=2038641.

Jakes, D. & Brennan, J. (2006). Digital storytelling, Visual Literacy and 21 st Century Skills. Retrieved April 26, 2016, from: http://te831us.wiki.educ.msu.edu/file/view/How%20to%20Digital% 20Storytelling.pdf.

Kordaki, M., & Agelidou, E. (2010). A learning design-based environment for online, collaborative digital storytelling: An example for environmental education.international Journal of Learning, 17(5) .

Lambert, J. (2013). *Digital storytelling: Capturing lives, creating community* (4th ed.). New York, NY: Routledge.

Norman, A.(2011). Digital Storytelling in second language learning (Unpublished Master's Thesis). Norwegian University of Science and Technology, Norway.

Prosser, Andrew. (2014). Getting off the straight and narrow: Exploiting non-linear, interactive narrative structures in digital stories for language teaching. In S. Jager, L. Bradley, E. J. Meima, & S. Thouësny (Eds), CALL Design: Principles and Practice; Proceedings of the 2014 EUROCALL Conference, Groningen, Netherlands .

Preradovic, Nives Mikelic & Lesin, Gordana & Boras, Damir. (2016). Introduction of Digital Storytelling in Preschool Education: a Case Study from Croatia , Digital Education Review - N(30) , http://greav.ub.edu/der/

ثالثا: مواقع إلكترونية من الإنترنت:

http://www.cde.ca.gov/

http://people.ku.edu/~mahah/mastersplan/digital_storytelling.pdf

http://elearnmag.acm.org/featured.cfm?aid=2038641

http://te831us.wiki.educ.msu.edu/file/view/How%20to%20Digital% 20Storytelling.pdf

http://greav.ub.edu/der/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com